«الوطني» و«الخارجية» يدينان مصادقة الاحتلال على إنشاء مدرسة يهودية في الشيخ جراح

رام الله- الحياة الجديدة- قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح إن مصادقة سلطات الاحتلال على إقامة مدرسة يهودية تحمل اسم «أور سوميخ» في قلب حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، تمثل حلقة جديدة في مشروع استعماري ممنهج، يستغل حالة الاضطراب الإقليمي والحروب، التي ساهم الاحتلال نفسه في تأجيجها، لفرض وقائع غير قانونية على الأرض وتسريع وتيرة تهويد المدينة المقدسة.

وأضاف فتوح في بيان، أمس الجمعة، أن ما يسمى بلجنة التخطيط اللوائية التابعة لبلدية الاحتلال تمارس دورا سياسيا وظيفيا، خارج إطار القانون الدولي، عبر تسخير أدوات التخطيط العمراني كأداة للضم الزاحف والتغيير الديمغرافي القسري، في انتهاك صارخ لاتفاقيات وقرارات الشرعية الدولية، التي تحظر على قوة الاحتلال إحداث أي تغيير في الطابع القانوني أو الديمغرافي للأراضي المحتلة.

وأكد رئيس المجلس أن اختيار حي الشيخ جراح تحديدا ليس أمرا عابرا، بل يأتي في سياق استهداف ممنهج لأحد أبرز المعالم الوطنية الفلسطينية في القدس، لما يحمله الحي من رمزية سياسية وتاريخية واحتضانه لمؤسسات سيادية وثقافية، شكلت على مدار عقود عنوانا للوجود الفلسطيني، وفي مقدمتها بيت الشرق والمسرح الوطني الفلسطيني، ما يكشف عن نية واضحة لتفكيك الحاضنة الوطنية وطمس الهوية الفلسطينية.

وأشار فتوح إلى أن تجاهل الاعتراضات الحقوقية على هذا المشروع، يعكس استهتارا فاضحا بمنظومة القانون الدولي، ويؤكد أن حكومة الاحتلال اليمنية تمضي قدما في سياسات الفصل العنصري والتطهير العرقي، الهادفة إلى إعادة تشكيل أرض المدينة المقدسة، بما يخدم مشروعها الاستعماري، مستفيدة من حالة الصمت الدولي والانشغال العالمي بأزمات أخر.

وشدد فتوح على أن هذه الإجراءات، تمثل اعتداء مباشرا على الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير المصير والحفاظ على طابعه الوطني في عاصمته القدس، داعيا المجتمع الدولي إلى الخروج من دائرة الإدانة الشكلية، واتخاذ خطوات عملية لوقف هذه الانتهاكات ومساءلة الاحتلال على جرائمه المتواصلة.

وأكد أن القدس ستبقى عربية، فلسطينية الهوية والانتماء، وأن كل محاولات فرض الوقائع بالقوة ستصطدم بإرادة شعب لن يتنازل عن حقوقه التاريخية مهما اشتدت الضغوط وتعاظمت التحديات.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين، مصادقة سلطات الاحتلال على إقامة مدرسة يهودية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

وأعربت الوزارة في بيان، عن رفضها لكافة الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة، الهادفة إلى تهويد المدينة المحتلة، وتغير هويتها الفلسطينية، وفرض وقائع جديدة غير قانونية على الأرض من خلال التلاعب بالوضع التاريخي والقانوني للقدس، وطمس الهوية وتزييف الحقائق.

وأكدت أن إسرائيل «القوة القائمة بالاحتلال» لا تمتلك أي سيادة على مدينة القدس، وأن السيادة خالصة لدولة فلسطين، وكل ما تقوم به من إجراءات غير قانونية تستهدف القيمة الاستثنائية للمدينة، مرفوضة تماما، وهي مخالفة للقانون الدولي، والفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية، وقرارات الأمم المتحدة.

ودعت الخارجية، المجتمع الدولي وجميع المنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك منظمتي اليونسكو، والتعاون الاسلامي إلى اتخاذ موقف دولي حازم، يجبر إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على الالتزام بتنفيذ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، مؤكدة أن كافة هذه الإجراءات التهويدية للمدينة، لن تخلق واقعا فيها، وهي مرفوضة، وأن القدس مدينة فلسطينية وعاصمة دولة فلسطين.

السفير عواد يبحث مع مسؤول في الخارجية الصينية آخر التطورات في فلسطين والتعاون الثنائي

بكين- وفا- بحث سفير دولة فلسطين لدى جمهورية الصين الشعبية جواد عواد، أمس الجمعة، مع مدير إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الصينية السفير تشن وي تشينغ، آخر التطورات في فلسطين، والتعاون الثنائي بين البلدين.

وأكد تشين خلال اللقاء الذي جرى في الخارجية الصينية، أن الجانب الصيني سيواصل تقديم الدعم السياسي والإنساني لدولة فلسطين، مشيرا إلى إعلان الرئيس الصيني شي جين بينغ عن تقديم حزمة من المساعدات لدولة فلسطين، إلى جانب مواصلة الجهود الصينية الرامية إلى دعم إدخال المساعدات الإنسانية، والدفع باتجاه وقف إطلاق النار، والعمل من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

وأشار إلى أن الأوضاع في الشرق الأوسط تشهد تطورات متسارعة، إلا أن ذلك لم يغير من ثبات العلاقات بين الصين والدول العربية، ولا من الموقف الصيني الداعم للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، مؤكدا رفض بلاده الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تكريس السيطرة على الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك التوسع الاستيطاني ومخططات الضم، باعتبارها انتهاكاً للقانون الدولي وتقويضاً لفرص تحقيق السلام.

وأضاف تشين أن الصين ستواصل سياستها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، ومتابعتها للأجندة السياسية الفلسطينية، بما في ذلك الاستحقاقات الوطنية المقبلة، معرباً عن أمله في أن يشكل عام 2026 عاماً للديمقراطية الفلسطينية، وأن تسهم الانتخابات والاستحقاقات الوطنية في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

من جانبه، أكد السفير عواد اعتزاز دولة فلسطين بالعلاقات التاريخية الراسخة التي تربطها بجمهورية الصين الشعبية، مشيدا بتطورها وصولا إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، مؤكدا حرص دولة فلسطين على المشاركة الفاعلة في القمة العربية-الصينية الثانية ودعمها الكامل لانعقادها، لما تمثله من محطة مهمة لتعزيز التعاون العربي-الصيني وتنسيق المواقف تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وثمّن موقف الصين الثابت والداعم لحقوق شعبنا الفلسطيني، ولا سيما موقفها الداعي إلى وقف إطلاق النار، وضمان إدخال المساعدات الإنسانية، والدفع نحو حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، مجددا تأكيد موقف دولة فلسطين الثابت في دعم مبدأ الصين الواحدة، ودعمها للمبادرات التي أطلقها الرئيس شي جين بينغ، وفي مقدمتها مبادرة الأمن العالمي، ومبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الحزام والطريق، ومبادرة الحوكمة العالمية.

واستعرض السفير عواد آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، في ظل الكارثة الإنسانية غير المسبوقة في قطاع غزة، وما يتعرض له أبناء شعبنا في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية من تصعيد خطير يتمثل في التوسع الاستيطاني واعتداءات المستوطنين، بما يقوض حل الدولتين.

كما تناول استمرار الاحتلال في احتجاز أموال المقاصة الفلسطينية بصورة غير قانونية، بما يفاقم الأزمة المالية، معربا عن الأمل في دور صيني أكبر في حشد الدعم الدولي للإفراج عنها، مؤكدا خطورة ما يسمى بقانون إعدام الأسرى، مشيراً إلى أن عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال تجاوز 9600 أسير وأسيرة. وتطرق إلى أهمية الاستحقاقات الوطنية الفلسطينية المقبلة، وفي مقدمتها الانتخابات المحلية الفلسطينية المقرر عقدها يوم 25 نيسان/أبريل 2026، والتي ستُجرى في 183 هيئة محلية في الضفة الغربية، إضافة إلى مدينة دير البلح في قطاع غزة، بما يجسد وحدة الأرض الفلسطينية ووحدة مؤسساتها، إلى جانب أهمية المؤتمر الثامن لحركة فتح، وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني المقررة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2026، بما يؤكد أن عام 2026 يشكل سنة ديمقراطية في فلسطين. وحضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني كل من صلاح شهاب، وهشام طافش، ومحمد اللوح.

«التربية»: فلسطين بطل مسابقة تحدي علوم المستقبل عن فئة المحترفين عربياً

رام الله- الحياة الجديدة- أشادت وزارة التربية والتعليم العالي بالإنجاز المتميز والمُشرف الذي حققته الطالبتان رهف سائد داود، ودانيا بلال سلامة من مدرسة بنات أبو علي إياد في تربية قلقيلية، بإشراف المربية المدربة مرام شمس الدين سلامة، بعد فوز مشروعهن المرشد السياحي الذكي (مسار) بالمركز الأول «بطل المسابقة» عن فئة المحترفين في الموسم الخامس من مسابقة تحدي علوم المستقبل، التي ينظمها مركز حمدان بن راشد في دولة الإمارات.

وشهد هذا الموسم مشاركة واسعة، حيث بلغ عدد الفرق المتنافسة 681 فريقاً من مختلف الدول العربية.

وفي هذا السياق؛ أكدت الوزارة أن هذا الإنجاز النوعي يعكس مستوى الإبداع والتميّز لدى الطلبة الفلسطينيين، وقدرتهم على المنافسة في المحافل العربية والدولية، رغم ما يواجهه التعليم من تحديات وظروف صعبة واعتداءات احتلالية متواصلة تستهدف المدارس والجامعات والطلبة والكوادر التعليمية والأكاديمية.

وأوضحت أن المشروع الفائز يعد نموذجا متقدما في توظيف التكنولوجيا الحديثة، حيث يقوم على تطوير نظام متكامل يجمع بين روبوت متحرك ومنصة رقمية تفاعلية، لتقديم تجربة سياحية ذكية داخل المواقع التراثية والثقافية، بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، بما يشمل الرؤية الحاسوبية، والتفاعل الصوتي، ونظم التحكم الحركي، إضافة إلى توفير محتوى تفاعلي متعدد اللغات يثري تجربة الزائر.

وثمّنت الوزارة جهود الإدارة العامة للإبداع والتميّز في متابعة المسابقة ودعم الطلبة المشاركين، مشيدة بجهود كادر المدرسة والمدربة في صقل مهارات الطالبات وتوجيههن نحو الابتكار.

يُشار إلى أن فلسطين كانت قد شاركت بـ 42 مشروعاً، تأهّل منها المشروع الفائز إلى التصفيات النهائية التي ضمّت 30 مشروعاً من مختلف الدول العربية المشاركة.

وزارة شؤون المرأة: تمكين الفتيات في قطاع التكنولوجيا أولوية وطنية لتعزيز الاقتصاد الرقمي

رام الله- الحياة الجديدة- أكدت وزارة شؤون المرأة، أمس، بمناسبة اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أهمية تعزيز مشاركة الفتيات في مجالات التكنولوجيا والابتكار، باعتبارها مساراً استراتيجياً لتحقيق المساواة والعدالة الاقتصادية في ظل التحولات الرقمية العالمية.

وشددت الوزارة في بيان صحفي على أن التحول نحو التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً، بل ضرورة تنموية، خاصة في السياق الفلسطيني، حيث تمثل هذه القطاعات أدوات حيوية لتمكين الفتيات من تجاوز القيود المركبة، والانخراط في فرص تعليمية واقتصادية أكثر مرونة واستدامة، رغم التحديات السياسية والاقتصادية.

وأظهرت بيانات وطنية استمرار الفجوة بين مخرجات التعليم وفرص العمل، إذ لا تتجاوز نسبة مشاركة النساء في سوق العمل 18٪، رغم أن أكثر من نصفهن يحملن مؤهلات تعليمية متقدمة، فيما يشكلن نحو نصف خريجي التخصصات التكنولوجية. ومع ذلك، لا تتجاوز نسبة مشاركتهن في سوق العمل التكنولوجي ربع العاملين، في حين لا تزيد نسبة الشركات التكنولوجية التي تقودها نساء عن 15٪، ما يعكس اختلالات بنيوية تعيق انتقال الفتيات من التعليم إلى سوق العمل الرقمي.

وأوضحت الوزارة أن هذه الفجوة ترتبط بجملة من التحديات، من بينها القيود المفروضة على الفضاء الرقمي الفلسطيني، وضعف الوصول إلى الموارد التكنولوجية في بعض المناطق، إضافة إلى الفجوة الرقمية ذات البعد الاقتصادي، رغم التقارب النسبي في استخدام الإنترنت بين الجنسين.

كما حذرت من تصاعد مظاهر العنف الرقمي ضد الفتيات، مثل المضايقات والابتزاز والتحرش الإلكتروني، مؤكدة أن ذلك يؤثر على شعورهن بالأمان ويحد من مشاركتهن في الاقتصاد الرقمي، خاصة في مجالات العمل الحر وريادة الأعمال. ودعت إلى تطوير سياسات حماية رقمية فعالة وآليات مساءلة واضحة، والتعامل مع العنف الرقمي كامتداد للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

وفيما يتعلق بقطاع غزة، أشارت الوزارة إلى أن التحديات هناك تتفاقم نتيجة تدمير البنية التحتية وانقطاع الإنترنت لفترات طويلة، ما حرم الفتيات من التعليم الإلكتروني وفرص العمل عن بعد، في ظل انكماش اقتصادي حاد وارتفاع غير مسبوق في معدلات البطالة، إلى جانب النزوح الواسع للسكان.

ورغم هذه التحديات، أكدت الوزارة أن قطاع تكنولوجيا المعلومات لا يزال يشكل فرصة واعدة لتمكين الفتيات، لما يوفره من إمكانية تجاوز القيود الجغرافية وتعزيز الوصول إلى أسواق العمل، خاصة في مجالات العمل عن بعد. وفي هذا السياق، شددت الوزارة على أهمية الشمول المالي والرقمنة كركيزتين أساسيتين للتمكين الاقتصادي، من خلال توسيع استخدام الخدمات المالية الرقمية، وتعزيز الثقافة المالية الرقمية لدى الفتيات، وتطوير منتجات مالية تراعي النوع الاجتماعي، بما يضمن إدماجهن في الاقتصاد الرسمي.

وأشارت إلى أنها تعمل على دمج التمكين الرقمي للفتيات ضمن الاستراتيجيات الوطنية، من خلال الاستثمار في المهارات الرقمية، ودعم برامج محو الأمية الرقمية، وتوسيع التعليم الإلكتروني، وتعزيز ريادة الأعمال التكنولوجية، خاصة في المناطق المهمشة.

وأكدت الوزارة أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تكامل الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، لخلق بيئة رقمية آمنة وشاملة تدعم مشاركة الفتيات كمستخدمات ومبتكرات وقائدات في الاقتصاد الرقمي.

وفي ختام بيانها، شددت وزارة شؤون المرأة على أن تمكين الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمثل أولوية وطنية واستثماراً استراتيجياً في مستقبل فلسطين، داعية إلى تعزيز السياسات والبرامج التي تضمن وصول الفتيات إلى هذا القطاع على قدم المساواة، بما يدعم التنمية المستدامة ويعزز صمود المجتمع الفلسطيني.

شيلو: يشيد بالتضامن الشعبي الإيطالي ويؤكد أن ميليشيات المستوطنين أداة الاحتلال لتهجير الفلسطينيين

وقفة تضامنية في فورلي الإيطالية تسلط الضوء على معاناة شعبنا والانتهاكات المستمرة بحقه

رام الله- الحياة الجديدة- نظّمت منظمة أيادي حمراء ضد العنصرية في مدينة فورلي الإيطالية وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، رفضًا للاحتلال ومظاهر العنصرية.

واستضافت الفعالية، عبر تقنية «زووم» ومن أمام مقر المحافظة في المدينة، الصحفي الفلسطيني وعضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي، سكرتير دائرة الإعلام المركزي حسني شيلو.

وتواصل منظمة أيادي حمراء منذ 14 أيار من العام الماضي تنظيم وقفات أسبوعية كل يوم خميس، تخصص كلا منها لموضوع يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وخلال مداخلته، تناول شيلو اعتداءات ميليشيات المستوطنين والانتهاكات بحق الصحفيين، إضافة إلى إجراءات الاحتلال المرتبطة بالاستيطان والحواجز والبوابات الحديدية. واستهل حديثه بتوجيه الشكر للمشاركين والمتضامنين الإيطاليين، مشيدا بالعلاقات التاريخية التي تربط الشعبين الفلسطيني والإيطالي، القائمة على التضامن والصداقة.

واستعرض شيلو الأوضاع الصعبة التي يعيشها شعبنا تحت الاحتلال، مشيرا إلى التحديات الاقتصادية الناتجة عن الحصار السياسي والاقتصادي.

كما لفت إلى إرهاب ميليشيات المستوطنين، الذين يشكلون مجموعات مسلحة تعمل بدعم من الحكومة، وتنفذ هجمات متكررة ومنظمة على القرى الفلسطينية، تشمل الاعتداء على السكان، وحرق المنازل، واقتلاع أشجار الزيتون.

وأوضح أن هذه الممارسات تهدف إلى بث الخوف في نفوس الفلسطينيين لدفعهم إلى مغادرة أراضيهم، مؤكدا أن مساحات واسعة من الأراضي تعرضت للمصادرة.

كما تطرق إلى القيود المفروضة على حرية الحركة، مشيرا إلى وجود أكثر من 900 حاجز وبوابة حديدية تعيق تنقل الفلسطينيين بين المدن والقرى.

وفيما يتعلق بواقع الإعلام، تحدث شيلو عن الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون، من اعتداءات جسدية وتهديدات ومنع من التغطية، إضافة إلى استهدافهم المباشر وإتلاف معداتهم، معتبرا أن الهدف من ذلك منع نقل الحقيقة. وأكد أن الصحفي الفلسطيني يتمتع بمهنية عالية، ما يجعله عرضة لمزيد من التضييق.

وأشار إلى أن عدد الصحفيين الذين قتلوا منذ السابع من أكتوبر 2023 بلغ نحو 255 صحفيا، وفق ما وثقته نقابة الصحفيين، إضافة إلى وجود 45 صحفيا في سجون الاحتلال، بينهم صحفيان من قطاع غزة لا تتوفر معلومات عنهما. وفي ختام اللقاء، وبعد مداخلات من الحضور، جدّد شيلو شكره للدعم الإيطالي، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني يسعى للحرية والسلام عبر النضال السلمي، ويتطلع لإقامة دولته المستقلة. كما أشار إلى إجراء الانتخابات المحلية في 25 أبريل في مختلف المحافظات الفلسطينية، لاختيار رؤساء البلديات والمجالس المحلية بطريقة ديمقراطية.

ودعا الحضور إلى زيارة فلسطين للاطلاع على الواقع عن قرب، فيما أكد المشاركون استمرار تضامنهم مع الشعب الفلسطيني حتى تحقيق حريته واستقلاله.

كما وجه شيلو شكره للمواطنين الإيطاليين، وخاصة في مدينة فورلي، مثمنا دور الدكتور والصحفي الإيطالي الفلسطيني ميلاد البصير في دعم القضية الفلسطينية، مشيرا إلى جهوده في الترجمة خلال الفعالية ونشاطه على الساحتين الفلسطينية والإيطالية.